المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الامام محمد بن الاسلامية
كلية التربية
قسم اصول التربية

"التربية المستدامة"

اعداد: صيته بدر الحنتوشي

مقرر "اتجاهات معاصرة في التربية"

اشراف: د.وفاء الفريح

الاستاذ المشارك بقسم أصول التربية

العام الجامعي: ١٤٤٠/١٤٤١هـ

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مفهوم التربية المستدامة	4
الجذور التاريخية للتربية المستدامة	5
أهداف التربية المستدامة	5
خصائص التربية المستدامة	7
نماذج تطبيق التربية المستدامة	9-14
تحديات التربية المستدامة	14
مستلزمات التربية المستدامة	15
المراجع	17

مفهوم التربية المستدامة :

الاستدامة مفهوم ديناميكي حركي يعني استمرارية التغيير والقدرة على التأقلم والتعامل مع المتطلبات سريعة التغيير في بيئات معلومة . و لا يمكن تحقيق تنمية مستدامة في اطار بنى تربوية جامدة غير قابله للتجديد والتغيير حيث إن هذا الوضع يتناقض مع ديناميكية التنمية المستدامة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. وفي محاولة لتحديد مفهوم التربية المستدامة ودورها في التنمية يمكننا الإشارة إلى قول المدير العام لليونسكو "نحن نؤكد على أن التربية المستدامة ليست مرتبطة فقط بالتعليم المدرسي والتعليم النظامي بل تمتد إلى أبعد من ذلك إلى التعليم مدى الحياة والقدرة على التعلم من أجل الحياة ومدى الحياة ". ومن هذا المنظور فإن التربية المستدامة تعني التعليم والتدريب المستمر مدى الحياة الذي توفره جميع المؤسسات المدرسية وغير المدرسية. (بو بطانه،٢٠١٢، ص٨٦)

ويقصد بها التربية التي تمتد طوال الحياة في أوقات وأماكن متعددة خارج حدود المدرسة النظامية، ويصبح المعلم مطالباً بمراعاة ثلاثة جوانب لتحقيق هذه التربية، وهي كما يحددها المومني (٢٠١٨م، ص١٩١):

١- التعلم للمعرفة: ويتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات، وكيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم مدى الحياة.

٢- التعلم للعمل: ويتضمن اكتساب المتعلم كفايات تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وانتقاء مهارات العمل.

٣- التعلم للتعايش مع الأخرين: ويتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والاخرين وأدراك أوجه التكافل فيما بينهم، والاستعداد لإزالة الصراع وحل النزاع، وتسوية الخلافات.

عرفها بو بطانة (٢٠١٦م، ص٣٢٨) بأنها: قدرة الأنظمة التربوية على توفير فرص التعليم والتدريب للجميع بشكل مستدام، وبالنوعية التي تتلاءم مع الاحتياجات المتعددة والمتغيرة للتنمية المستدامة.

وقال نحن نؤكد ان التربية من أجل الاستدامة ليست مرتبطة فقط بالتعليم المدرسي والتعليم النظامي بل تمتد إلى أبعد من ذلك إلى التعليم مدى الحياة. والقدرة على التعلم من أجل الحياة ومدى الحياة. وأضاف مؤكدا إن التربية بجميع أشكالها ومستوياتها لا تمثل نهاية في حد ذاتها، بل هي أقوى الأدوات الفاعلة التي بحوزتنا لإحداث التغيرات المطلوبة لتحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي تحقق التطورات الفاعلة في تحقيق الأهداف المطلوبة

ويعرفها (اليونسكو،٢٠١٤م ص٣٩) بأنها هي التربية التي لديها توجيهات أربع: توفير التدريب، وزيادة الوعي والفهم الجماهيري، اعادة توجيه البرامج التعليمية الموجودة، المحافظة على جودة التعليم الأساسي القاعدي. وتمتلك محاور الاستدامة، البيئة، المجتمع، الاقتصاد، مع البعد الثقافي وراء ذلك.

ويعرف عزيز (٢٠١٣م، ص٣١) التربية المستدامة بأنها: رؤى جديد للمستقبل وبحث مستمر عن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والصحية وحياة كريمة وامنه لجميع الشعوب. وتعبر عن الدور الذي تؤديه التربية ويحققه التعليم في تلبية تلك الرؤى والمفاهيم من خلال الاستراتيجيات والسياسات التنموية ومشاريع التطوير.

من خلال ما سبق تلاحظ الباحثة أنه لا يوجد تعريف دقيق متفق عليه لمفهوم التربية المستدامة، غير أنه ما يقصد بهذا المفهوم هو قدرة الأنظمة التربوية على توفير فرص التعليم والتدريب للجميع بشكل مستدام، وبالنوعية التي تتلاءم مع الاحتياجات المتعددة والمتغيرة للتربية والتنمية المستدامة.

الجذور التاريخية للتربية المستدامة

يزداد التركيز خلال العقود السابقة حول مفاهيم يعتقد الكثيرون أنها مفاهيم جاءت بها قريحة التربويين المعاصرين ونظريات التربية الحديثة مثل مجتمع المعرفة، مجتمع التعلم، التعليم المستمر، التعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة وغيرها.

غير أنه في الحقيقة أن هذه المفاهيم كانت مترسخة في الفكر الاسلامي منذ أكثر من ١٤ قرنا. فقد أكد الاسلام والقران الكريم على أهمية التعلم وبناء مجتمع المعرفة حيث كانت أول أية أنزلت في القران الكريم "اقرأ" أي تعلم وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم، أول من دعاء إلى مفهوم التربية المستدامة والتعليم مدى الحياة عندما أكد على ضرورة كسر حواجز المكان والزمن في الحصول على التعليم والمعرفة حين قال: "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد" و "اطلبوا العلم ولو في الصين ". وكسر حواجز المكان والزمان يعتبر من أهم متطلبات تحقيق التربية المستدامة. (بو بطانة ٢٠١٢م، ص٨٧)

أهداف التربية المستدامة:

يوجزها بوقس (٢٠١٦م، ص٣٥١) في النقاط التالية :

١- تطوير توجه السياسة التعليمية المعاصرة لفلسفات العالم التربوية، وتحديث النظم التربوية لتحقيق التربية المستدامة المطلوبة.

٢- اعتماد رؤى وتبني استراتيجيات جديدة لنظم التربية لضمان تطويرهما بصورة مستمرة ومواءمتها لمتطلبات المستقبل تلقائيا.

٣- اعتراف الرؤى والاستراتيجيات بتكامل الخبرات التعليمية داخل وخارج المدرسة (تكامل نوعي التعليم: النظامي وغير النظامي).

٤- بناء المجتمع المعرفي واقتصاده؛ بالإضافة إلى تبني برامج توعيه عامه الناس بالتربية المستدامة، مع الاستمرار بتدريبهم واكسابهم ما يصلحهم وبيئتهم ومجتمعهم دوما.

٥- تبني العمل الجماعي؛ حيث يشارك فيها المسؤولين بالمؤسسات الحكومية والمجتمع، وتطويع تقنية المعلومات في نشر المعرفة للجميع دون استثناء.

٦- تأكيد اكساب الناس قناعة بالعمل للصالح العام، وتقديم التضحيات، والقضاء على حواجز المراحل العمرية والزمان والمكان.

٧- الاجتهاد على تعبئة وتنمية الموارد المحلية.

ويضيف بو بطانة (٢٠١٢م،ص٨٨) بعض من هذه الاهداف ومنها:

٨- توفير التعليم والتدريب للجميع مدى الحياة وتحسين نوعيته

٩- إعادة توجيه البرامج التربوية بما يتناسب مع التغيرات سريعة الحدوث.

١٠- بناء الوعي والفهم الاجتماعي حول التربية المستدامة.

بينما يرى عزيز (٢٠١٣م،ص٣٠) أن اهداف التربية المستدامة تكمن في التالي:

١١- اتباع اساليب تربوية تساعد على خلق الدافعية نحو التعلم مدى الحياة، وذلك من خلال احترام الحاجات الانسانية التي تتوافق مع الموارد الطبيعية للأرض ودعم التوجه نحو التضامن الدولي.

١٢- تمكين الافراد في جميع الأعمار من الشعور بالمسؤولية في بناء مستقبل مستدام.

١٣- تمكين الافراد من المساهمة في التفسيرات البيئية والمجتمعية، واتخاذ الاساليب العملية والتشاركية لتحقيق ذلك.

١٤- دمج المفاهيم ودعم أدوات التحليل لمساعدة الأفراد على فهم أفضل للعالم الذي يعيشون فيه.

١٥- مساعدة المتعلمين على النقد البناء لمجتمعاتهم ومناقشة القيم والأهداف المتعارضة.

١٦- خلق دافعية جديدة للتعلم من خلال تمكين الطلاب من تطوير وتقييم الرؤى المتعلقة بالمستقبل المستدام والعمل الجماعي على تحقيق ذلك الرؤى.

وترى الباحثة أن أهداف التربية المستخدمة تدور حول تحسين وضع العالم للأفضل في مجتمعاتهم، وتحسين نوعية التعليم والنمو والتطور للجميع، وبتوفير أفراد مؤهلين للتعليم والتدريب المستمر مدى الحياة لتنمية التعلم الذاتي، وصياغة برامج النظم التربوية في ظل تطورات التربية والتقنية.

خصائص التربية المستدامة:

يعددها مايكل سكولوس (٢٠١٧م، ص٣٩-٤٠) على النحو التالي:

١-التدريس والتعلم بتوجه عملي: تؤكد مقاربات التدريس والتعلم بتوجه عملي على أن الهدف الشامل الذي يبتغي على التعليم من أجل التربية المستدامة تحقيقه هو الإسهام في تغيرات مجتمعية نحو الاستدامة، والطلاب هنا لا يعتبرون فقط دارسين بل يعتبرون أيضاً "فاعلين"، ويمثلون قوة نحو التغيير، ومن هنا جاءت التوصية بأن تتضمن توجهات التعليم من أجل التربية المستدامة إنجازات بيئية عملية ،ملموسة ومحدده ، يقوم بها الطلاب والمجموعات المستهدفة الأخرى ذات العلاقة(ومنها أولياء الأمور والمجتمع والمنظمات غير الحكومية على اختلافها) باعتبارها جزءاً لا ينفصل عن عمليات التدريس والتعلم . ويستهدف التركيز هنا على الإنجاز العملي تحقيق أمرين، هما الإسهام في تنمية كفايات الطلاب على العمل الايجابي وتيسير حدوث تغييرات مستدامة على المديين القصير والطويل، ومن هنا تبرز أهمية وضرورة توسيع أهداف الأنشطة، من مجرد التركيز الضيق على المحتوى، إلى وعي وإدراك شاملين للتعلم واكتشاف للديناميات وللفاعلين والعوامل المرتبطة بهذا التعلم، إضافة على العلاقات بينهما جميعا.

٢- استخدام تكنولوجيا الاتصال المعلوماتي الحديثة: وهو ما يشير إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في عمليات التعلم، بهدف الوصول إلى المعلومات ومواد التعلم وأفضل الممارسات التعليمية عبر كل القطاعات والمعرف. وتعتبر هذه التكنولوجيا أداة أكثر منها طريقة مستقله بذاتها.

٣-التعلم القائم على حل المشاكل: ويعني تنظيم التدريس والتعلم حول موضوع ما، أو مشكلة معينة (من الأفضل أن تكون مشكلة أو مسألة محلية)يكون التوصل إلى حل بشأنها هو الهدف النهائي ، بدلا من موضوع مستمد من أحد فروع المعرفة المعتادة ، بذلك تتصف هذه الطريقة بالتعلم عن طريق العمل لحل مشكلة، وضعت في سياق معين أو بيئة معينة، على أساس فرص تتيحها ظروف من واقع الحياة .إن المشكلات أو الحالات المستمدة من واقع

الحياة يتم استخدامها كوسيلة لبدء وتحفيز عمليات تعلم الطلاب ، مثل اكتساب مضمون مقرر سلفاً وفي الوقت ذاته تنمية الكفايات الشخصية (مهارات وتفكير ناقد)

٤-إنجاز المشروعات: ويرتبط إنجاز هذه المشروعات بمبادرات الطلاب، والتوجه العملي، والمعارف المتبادلة، والعمل الجماعي، والتخطيط المشترك (بين المدرسين والطلاب). ويجب استلهام مواضيع المشروعات من واقع المجتمع المحلي وحسب المعرفة والمعلومات ذات العلاقة .

ويضيف (اليونسكو،٢٠١٤م ص٤١) على تلك الخصائص ما يلي:

٥-التربية المستدامة لا تنتمي لتخصص واحد فقط.

٦-كفرد أو كمنظمة يجب تحمل مسؤولية التعرف على خيوط الاستدامة الموجودة في المناهج ودمجها في برامج التربية المستدامة الشاملة.

٧-في كل تخصص ،المعلم والاداري يستطيع المساهمة في التربية المستدامة.

٨-هؤلاء الذين يتحملون اجراءات الدمج للتوصل إلى برنامج التربية المستدامة شامل يجب أن يمكنوا ويدعموا من قبل صانعي القرار التعليمي مثال(مثل وزارات التربية)

ومن خلال ما سبق لا يوجد تخصص واحد يمكن أن يدعي ملكية تعليم التربية المستدامة وأن كل تخصص يمكن أن يسهم في تعليم التربية المستدامة، العديد من الموضوعات تشكل صلب التربية المستدامة موجودة اساسا كجزء من المناهج التعليمية ولكن لم يتم تعريفها، أو لم ترى كإسهام في المفهوم الأوسع للاستدامة. تعليم التربية المستدامة يشكل تحدي شامل واسع يتطلب اسهامات من تخصصات عديدة

- الرياضيات تساعد في فهم العدد الصغير للغاية (مثال أجزاء في المائة، الف، أو المليون) التي تسمح لهم بتفسير بيانات التلوث.
- الأحياء يساعد التلاميذ على فهم أثار التلوث على الكائنات الحية.
- التربية الصحية يساعد التلاميذ معرفة مخاطر التلوث على صحة الانسان ونطاق ومدى تحمل الانسان للمخاطر.
- القراءة تنمي القدرة على التمييز بين الحقيقة والآراء وتساعد التلاميذ على أن يصبح لديهم القدرة على القراءة الناقدة في وسائل الاعلام المطبوعة.

- التاريخ يعلم مفاهيم التغير العالمي وبينما يساعد التلاميذ في التعرف على أن هذا التغيير يحدث للدول والحضارات وعليها مواجهة المشاكل مثل تلوث المياه.
- الدراسات الاجتماعية تساعد على فهم العرقية، العنصرية، وعدم المساواة بين الجنسين وكذلك التعرف على كيف يعبر عن هذه القضايا في المجتمعات المحيطة ودول العالم (مثال نساء يسيرون ساعات لجلب مياه لأسرهم).

نماذج تطبيق التربية المستدامة:

تدريس التربية المستدامة من شأنه أن يعمل على اشراك التلاميذ بصريا، حسيا، حركيا، في نماذج تعليمية مما يعزز المساواة، بالإضافة إلى معالجة مشاكل الحياة الحقيقية التي تواجه المجتمعات المحلية، وتوثيق الصلة بينهما وبين المناهج، وتعزيز مهارات التفكير العليا. من أساليب تدريس التربية المستدامة عند حماد(٢٠١٨م، ص٤):

أولا: أسلوب النقاش :

يسمح بتدوير المعلومات بين التلاميذ للمعلم، إضافة إلى الطريقة التقليدية من المعلم إلى التلاميذ. يأتي التلاميذ للفصل مع تجارب حياة متنوعة وواسعه ممكن أن تثري العملية التدريسية للمناهج الدراسية المقررة، وبالتالي يمكن للتلاميذ المساهمة بقدر كبير في مناقشة الاستدامة مع ملاحظة بقية التلاميذ في الفصل م الذي يحقق الاستدامة وما الذي لا يحققها. عندها يستطيع المعلمون دمج تجاربهم في دروسهم عبر نقاشات الفصل، حيث يزود التلاميذ بتطبيقات الحياة الحقيقية للمفاهيم.

ثانيا: اسلوب تحليل المشكلة:

تحليل المشكلة هو أسلوب مبني لاكتشاف الجذور البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمشكلات التي تواجهها المجتمعات، يساعد تحليل المشكلة الطلبة على تحديد محاور النقاش الرئيسية المتعلقة بمشاكل المجتمع، فضلا عن وجهات نظر أصحاب المصلحة الرئيسية، أهدافهم، والافتراضات التي تتعلق بالمشكلة، كما ينظر تحليل المشكلة بشكل ناقد أيضا للحلول المعروضة والتكلفة المالية ومن سيتحمل التكلفة.

ثالثا: اسلوب سرد القصة:

أسلوب رواية القصة للتعبير وتوضيح مفاهيم الاستدامة، هو شكل من أشكال المشاركة في التدريس، يمكن أن تأخذ القصص من أحداث جاريه، تاريخ، برامج تلفزيونية، أدب الدراما أو تجارب شخصية. يستند سرد القصص أيضاً

على التقاليد الشفهية للمجتمعات السكانية الأصلية والفن الشعبي. تم ممارسة سرد القصص عبر الاجيال كوسيله من وسائل الترفيه، التعليم، الحفظ الثقافي، غرس القيم الاخلاقية بين الاجيال الشابة. سرد القصص يعتبر وسيله تربوية فعاله لدعم التربية المستدامة، كقيم منعكسه من القصص التقليدية غالبا ما تتضمن حكمة كبال السن أو مستوحاة من قصص المخلوقات. مما يساعد على اضفاء احترام على التراث الثقافي، فضلا عن البيئة.

ويعتبر أسلوب سرد القصة جيد خاصه للتلاميذ الذين يفضلون أسلوب التعليم السمعي، حيث تذكر قائمة من المفاهيم والتعاريف المنعزلة أمر صعب. لكن استدعاء فيض من القصص تتعلق بهذه المفاهيم يمكن أن يكون أسهل للتلاميذ، كما أن أسلوب سرد القصة من الممكن أن يقدم طريقة غير مهدده لدفع التلاميذ للتعلم.

المدرسة المتكاملة كوسيلة للاستدامة:

تجدر الإشارة أن المدرسة بأكملها تعكس فكر الاستدامة في البرامج الأكاديمية، السياسات والممارسات اليومية. ادراج وتوظيف الممارسات يجب أن يعكس المساواة، العنصر الرئيسي في الاستدامة الاجتماعية، جميع التلاميذ يعاملون بمساواة بدون اعتبار للعرق أو الأصل أو النوع، ذكر أو انثى. هل العاملين بالمدرسة أنفسهم مرأه للعرقية والعنصرية والبنية النوعية ذكر أو أنثى بالنسبة للسكان المحليين؟ (مثال هل هناك أقلية عرقيه في الفريق العامل بالمدرسة؟) على البنى وصيانتها أن تعكس مبادئ اقتصادية الاستدامة والورق الذي يعاد تصنيعه ويتم شراءه من المستهلك اخر، هل تم شراءه من مالك محلي أو من شركة من الشركات الكبرى؟ هل المنظفات الغير سامه والغير ملوثة تستخدم لتنظيف مرافق المدرسة؟

من أجل ابتكار منهج استدامة كلي مدرسي في مجتمعك ابدأ بإجراء جرد للمواد المدرسية والمجتمعية ثم أنتج قائمة للمشاريع الممكنة، وثم اصنع أولوية لأنشطتك وفقا لأهمية المتاح من هذه الموارد. (حماد٢٠١٨م، ص٤):

يعددها مايكل سكولوس (٢٠١٠م، ص٣٧) على النحو التالي:

أعد مدرسو المدارس الاعدادية والثانوية في إنجلترا، قرر المعلمون ضمن أشياء اخرى، أن المدخل التعليمي الذي يتبعونه يلزمه ما يلي:

- استخدام مواقف يتعرف عليها الطلاب بسهوله.
- إحداث تفاعل بين مختلف الأطراف، ومشركا لهم، في النشاط الذي من الأفضل أن تتضمن بنوده "حل المشاكل "على أن يبحث الطلاب بأنفسهم عن المعلومات المطلوبة وأن يتم تشجيعهم على العمل في مجموعات.

- وضع المعلم في دور المحفز ومقترح المشكلات، ولا يكون بمثابة السلطة والمصدر الرئيسي للمعلومات، كما يجب أن يكون هناك إحساس بأن المعلم هو أيضاً مشارك في التعلم.

وقد اعتبر المعلمون أن هذه هي الطريقة المجدية الوحيدة التي يمكنهم بها تدارك جوانب القصور في معرفتهم.

فقد ذكر محمد أحمد عبد اللاهانه يتعين ان ننظر إلى التربية المستدامة باعتبارها تعليماً ينحو نحو الاستدامة، وهذا النمط من التعليم لا يقدمه التعليم العادي فقط، لكن ايضــاً قطاعات اخرى من المجتمع، والحكومات والمنظمات العالمية تركز الآن على تنظيم المعرفة ودعم وتشجيع الانشطة نحو التربية المستدامة، وتعزيز الطرق غير التقليدية في النظرة إلى التعليم.

نموذج التربية المستدامة في جامعة الامام عبد الرحمن الفيصل بمدينة الدمام:

هو عباره عن مشـــروع جديد، وأحد الاتجاهات الحديثة والمعاصـــرة في القن (٢١) التي اقرتها الأمم المتحدة في عام ١٩٨٧م، وقد حظي هذا النوع من التعليم باهتمام قادة الجامعة الذين لا يألون جهداً في دفع عجلة التعليم نحو الاستدامة، ممثلين في معالي مدير الجامعة ووكيل الجامعة للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع، ووكيل الجامعة للدراسات والبحث العلمي، وكيل الجامعة للشؤون والأكادية.

ويعتبر المشــروع أحد اليات تحديث البرنامج وتأهيله لحصــول على الاعتماد الأكاديمي ويندرج ضــمنه عدد من الاليات المتمثلة في دمج الاســتدامة في المقررات والانشــطة والبحث العلمي وخدمة المجتمع. (حبيب،٢٠١٧م، ص٢٤)

التعريف بمشروع دمج التربية الاستدامة في المقررات

أصبح مصطلح "اعادة توجيه التعليم" وصف قوي للمؤسسات التعليمية يساعد القادة والمعلمين في الجامعة لفهم التغيرات المطلوبة في البرامج لمواجهة التغيرات وتحديات العولمة ، وهو امر يتطلب صياغة خطة تعليمية حكيمة ذات أبعاد ومحاور اســتراتيجية تتميز بالمرونة والقدرة على التجدد حتى تحقق أهدافها ،ولعل التربية المســتدامة تعتبر من أهم التوجهات الحديثة والهامه في الدول ،في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصــادية والبيئية والتربوية والنفســية والتعليمية ،كما أنها تنظيم قوي يعزز متطلبات المواطنة والانتماء والاســتغلال للموارد المتاحة والممكنة بما يكفل مخرجات جيده في الجيل الحالي ويتضــمن حق الاجيال المســتقبلية من

التعليم. وبهدف مشروع اعادة توجيه المعلومات الجغرافية الى تبني استراتيجية التربية المستدامة ووضع دليل مرجعي لألية الدمج يكون هدفه:

١- ايجاد بيئة تنظيمية مواتيه لإخراج جيل يُحسن اتخاذ القرار محليا وعلى الصعيد العالمي، فردياً وجماعياً وله تأثير على نوعية الحياة.

٢- مساعدة أعضاء هيئة التدريس والقادة في اختيار مناطق واساليب الدمج الاستراتيجية لمفاهيم الاستدامة في العملية التعليمية.

٣- يمكن عضو هيئة التدريس من استخدام مجموعة أدوات التعليم والتعلم من أجل التربية المستدامة في العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

٤- يدعم التوجهات الفكرية الممتازة ويعزز بيئة التعلم التي تنشئ المواطنة الايجابية وتقدر الأولويات وتقيم العمل المشترك وتلتزم مع القيادة.

أليات دمج الاستدامة في التعليم والتعلم

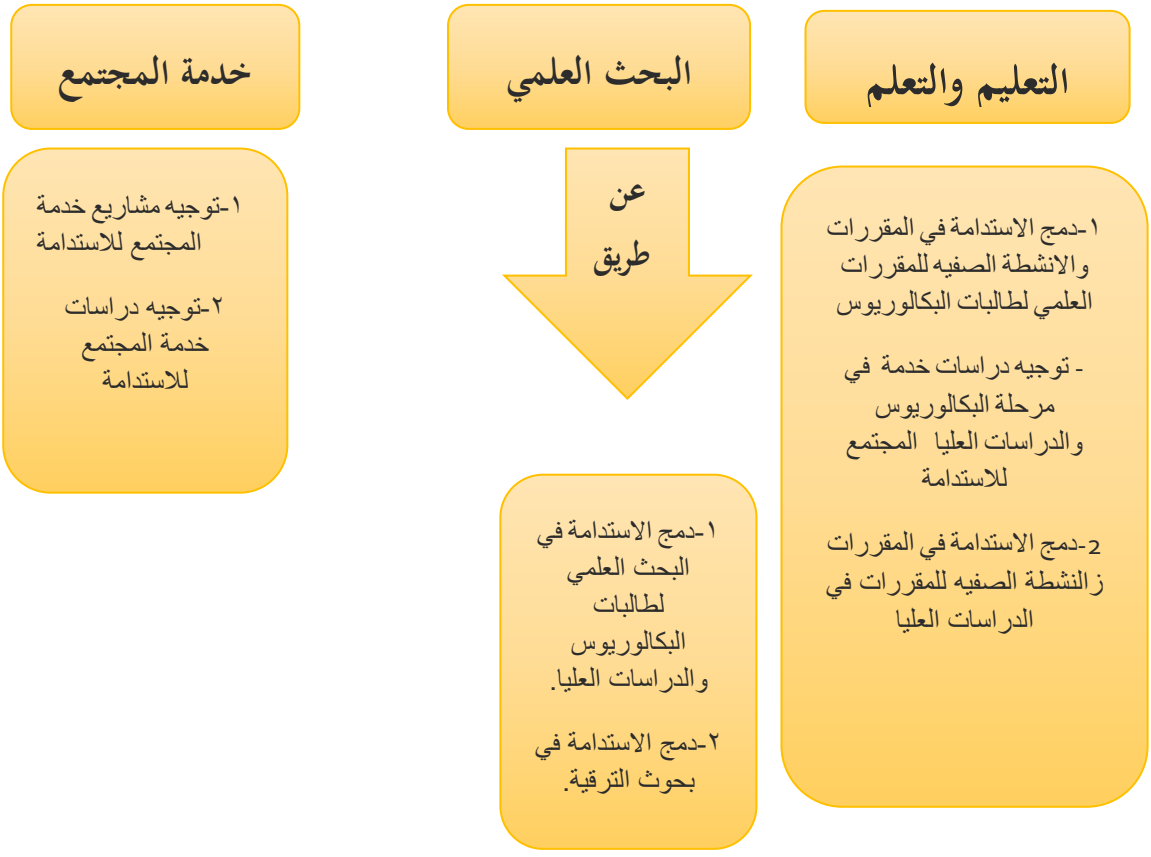

أولا: دمج الاستدامة في التعليم والتعلم يتم عن طريق:

١- دمج الاستدامة في أهداف المقررات لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا وتحديد المهارات الناتجة عن الدمج وتحديد الية قياسها وتقويمها.

٢- تبني استراتيجيات تدريس حديثة تعزز مفاهيم الاستدامة، والتدريب عليها وتنمي القدرات عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

٣- دمج الاستدامة في أنشطة المقررات وايجاد بيئة تنظيمية تساهم في تطوير العمل بالشراكة مع القطاعات واصحاب المصلحة.

٤- انشاء دليل يسهل تعميم التجربة في كافة تخصصات الجامعة.

الية إعادة توجية البرنامج نحو التنمية

لإعادة توجيه البرنامج نحو التنمية المستدامة، يجب ما يلي:

١- اكتشاف المعارف والأسئلة والرؤى والقدرات والقيم التي تعتبر صلب التربية المستدامة لكل من العناصر الثلاثة للاستدامة -البيئة-المجتمع-الاقتصاد لدمجها في المناهج.

٢- معرفة مدى أهمية وحاجة المجتمع التعليمي إلى أخذ القرار بشأن أي من الموضوعات العديدة الموجودة المتعلقة بالاستدامة. والتي سوف تصبح جزءا من المناهج الدراسية، مثال التنوع البيولوجي، التغير المناخي، المساواة، الفقر(وبشكل منطقي الجهد الذي يتم لإعادة توجيه التعليم يقوم على اهداف الاستدامة المحلية او الوطنية اعادة توجيه المناهج نحو الاتجاه الصحيح، حيث يتم تناولها في السياق المحلي البيئي والاجتماعي والاقتصادي للتأكد من أنها تتعلق بالمطالب المحلية ومناسبة ثقافيا ، لادخار الوقت والجهد ، حيث استوردت الحكومات مناهج من دول اخرى أو أقاليم أخرى وهذا أمر غير مناسب في حال التعليم للتنمية المستدامة، لأن الأهداف المحلية والوطنية للاستدامة والسياق المحلي لن يكون الهدف لهذه المناهج المستوردة والمستمدة من سياق بيئتها الذي قدمت منه .

ومن نماذج التربية المستدامة أيضاً

برامج تعليم الكبار ودورها في تنمية المجتمع في إطار التربية المستدامة:

تبين أمل كحيل (٢٠١٧م، ص٩٣-٩٤) على تأكيد العديد من الدراسات أن تعليم الكبار قد أخذ الأولوية في الترتيب والأهمية بالنسبة للتربية والتنمية، لأن تعليم الكبار له مردوده التنموي بالنسبة للفرد وكذلك بالنسبة للمجتمع، فقد ظهر أن ما ينفق على تعليم الكبار لتحريرهم من أميتهم ورفع مستوى أدائهم ورفع الظلم الاجتماعي الذي لحق بهم يولد مردوداً فردياً يصل إلى نسبة تتراوح بين ١٥% إلى ٢٥%وقد تزيد على ذلك. وكل ما ينفقه الفرد على تربية نفسه يدخر في انتاجية الفرد المقبلة فيصبح ضعف ما كان كلما انقضت ثلاث سنوات ونصف تقريباً، وهذا معدل عال حقاً، فلا عجب في أن يولد سيلاً عارماً من الانتاجية.

فالتنمية في أقل معنى من معانيها هي إحداث التغيير الاجتماعي كماً ونوعاً، والتغيير الاجتماعي في هذا السياق يمتد إلى الجانب البشري والجانب المادي من محتوى البيئة. فهدف التنمية هو الارتقاء بالمجتمع وتحديثه إلى مستوى من المناخ الحضاري يؤهله للسيطرة على البيئة واستغلال ما فيها من موارد ماديه وثروة بشريه لبناء مجتمع تسوده وفرة الانتاج وعدالة التوزيع، ويكون استغلال الموارد الطبيعية وتوظيف الثروة البشرية بالتربية النظامية وتعليم الكبار في إطار التربية المستدامة. ومحو الامية وتعليم الكبار من أجل التدريب والتأهيل من العناصر الأساسية والضرورية لإحداث تنمية شاملة وتغيرات جذرية في بنية المجتمع والعلاقات وتحقيق التنمية الشاملة.

تحديات التربية المستدامة:

تواجه التربية المستدامة حاليا التحديات الاتية يحددها بقس (٢٠١٦م، ص٣٥٤):

١-الاجتماعية (انخفاض أو ارتفاع النمو السكاني للمواطنين، خلل التركيبة السكانية ارتفاع معدلات الإعالة، خلل التوزع السكاني، ارتفاع معدل الحاصلين على الشهادات الجامعية، وضع صحي متطور)

٢-الاقتصاديه (ارتفاع معدلات التضخم، التوزيع الاقتصادي، نسبة العوائد النفطية من اجمالي الايرادات ،تفعيل دور القطاع الخاص اقتصاديا)

البيئة (استنزاف موارد المياه الجوفية، التلوث البيئي، تلوث الهواء، تلوث مياه البحر، تلوث الأرض والتربة)

٣-المؤسسيه (عدم وجود استراتيجية وطنية للتربية المستدامة، ضعف منظومة البحث العلمي والتطوير)

ويحتاج تحقيق التربية المستدامة إلى:

- ✓ بداية أساسية مناسبه
- ✓ حسن استغلال التقنية
- ✓ سياسات ملائمة ومتطورة

ومن التحديات اتي تواجه تحقيق التربية المستدامة عند (بوبطانة،٢٠١٢م، ص٨٩) ما يلي:

٤-انخفاض مستوى التربية والتعليم على سلم أولويات التنمية في غالبية الدول العربية.

٥-عدم وضوح مفهوم التربية المستدامة وبالتالي التربية المستدامة لدى السياسيين متخذي القرارات التربوية.

٦-ضعف توفر الإرادة السياسية للتطوير والتجديد في مقدمتها.

٧-وعدم اعتماد التعليم والتدريب المستمرين مدى الحياة كأساس لتوفير فرص التعليم والتدريب ذي النوعية العالية للجميع.

مستلزمات التربية المستدامة:

مستلزمات أو مبادئ تحقيق التربية المستدامة يحددها بو بطانة (٢٠١٢م، ص٨٨)

١- ضرورة توفر الارادة السياسية لتطوير وتجديد النظم التربوية وتوجيهها نحو تحقيق التنمية المستدامة وتوفير الموارد لتحقيق ذلك.

٢- لابد من اعتماد رؤى واستراتيجيات جديده لنظم التربية تأخذ بعين الاعتبار تجديد وتطوير هذه النظم بشكل دائم ومستمر لضمان ملاءمتها لمتطلبات المستقبل.

٣- لابد لهذه الرؤى والاستراتيجيات من الاعتراف بأن التربية والتعليم ليست قصرا على المؤسسة المدرسية واعتماد نهوج تجديديه تؤكد على تكامل جميع الخبرات التعليمية المدرسية وضرورة تكامل التعليم النظامي والتعليم غير النظامي.

٤- اعتماد التعليم والتدريب ومدى الحياة والتعليم المستمر كأساس لتوفير فرص التعلم والتدريب ذي النوعية العالية للجميع.

٥- توسيع الاستثمار في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات التعليم المفتوح والتعلم عن بعد ونشر المعرفة للجميع دون قيود مؤسسية أو مكانية.

٦- النظر إلى التعليم والتربية كمتغير أساسي في احداث التنمية المستدامة مع الأخذ بعين الاعتبار التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة والزامية بناء مجتمع المعرفة.

٧- اعتماد مناهج ومحتويات تعليمية تؤدي إلى زيادة الوعي بالتربية المستدامة مع الأخذ بعين الاعتبار التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة والزامية بناء مجتمع المعرفة.

المراجع:

بو بطانة،٢٠١٢م، **أولويات التربية المستدامة.** الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم: التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة..

بوقس، نجاة عبد الله. ٢٠١٦م. **درجة وعي معلمات العلوم بالتربية المستدامة ومتطلبات تنميتها.** (٦٤).

حبيب، بدرية. ٢٠١٧م.مشـــروع **التعليم من أجل التربية المســـتدامة والمواطنة العالمية: اعادة توجيه نحو الاستدامة.** جامعة الامام عبد الرحمن الفيصل: الدمام.

حماد، عبد السلام، بنيز. ٢٠١٨م.التربية **من أجل التنمية المستدامة.** المؤتمر الدولي الاول للتربية المستدامة بيروت.

عزيز، ديما.٢٠١٣م. **الممارسات الادارية في تحقيق التربية المستدامة في مديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان.** رسالة ماجستير بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

كحيل، أمل عثمان. (٢٠١٧م). **تعليم الكبار والتنمية المستدامة.** منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.

مايكل سكولوس. ٢٠١٧م.**الدليل الارشادي لأساليب التربية البيئية والتعلم من أجل التنمية المستدامة.** ترجمة كرم حبيب، مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة، القاهرة.

المومني، جهاد علي، ٢٠١٨م.تحديات القرن الحادي والعشـــرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، **مجلة جامعة القدس المفتوحة،**٤٣(١).

اليونسكو،٢٠١٤م، التربية من أجل التنمية المستدامة: كتاب مرجعي. صدر من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

رقم النشاط.....

الزمن.....

الية التنفيذ(فردي/جماعي)

استراتيجية القفل والمفتاح؟

ويتضمن اكتساب المتعلم كفايات تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وانتقاء مهارات العمل

ويتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والاخرين وأدراك أوجه التكافل فيما بينهم والاستعداد لإزالة الصراع وحل النزاع وتسوية

ويتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات، وكيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم مدى الحياة.

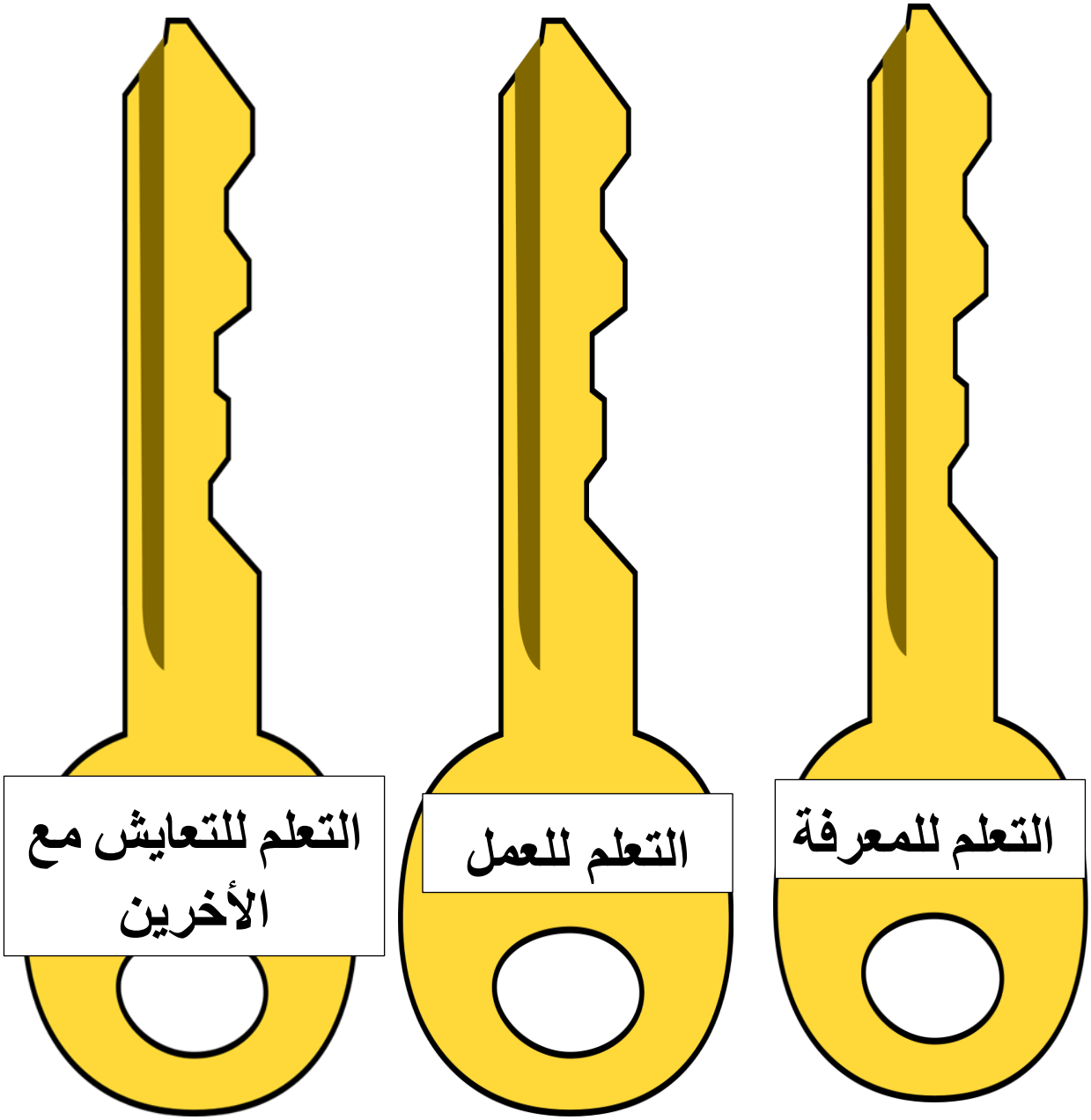
التعلم للتعايش مع الأخرين
التعلم للعمل
التعلم للمعرفة